

«أنتم ملح  
الأرض،  
ونور  
العالم»

# نِداءُ الإِحد

حيثما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي، كنت هناك بينهم.

8/2/2026

الأحد الخامس من زمن السنة (أ)

٨ شباط ٢٠٢٦

ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.  
ك: كريستا اليسون. ش: كريستا اليسون.  
ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.

ك: المجد لله في العلى

(ك، ش:) وعلى الأرض السلام - للناس الذين  
بهم المسرة - نُسَبِّحُكَ - نُبارِكُكَ - نَسْجُدُ لَكَ  
- نُمَجِّدُكَ - نَشْكُرُكَ مِنْ أَجْلِ عَظِيمِ مَجْدِكَ  
- أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ - الْمَلِكُ السَّمَاوِي - الْإِلَهَ  
الْأَبُّ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ - أَيُّهَا الرَّبُّ، الْإِبْنُ  
الْوَحِيد - يَسُوعُ الْمَسِيح - أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ - يَا  
حَمَلَ اللَّهِ وَابْنَ الْآبِ - يَا حَامِلَ خَطَايَا الْعَالَمِ -  
إِرْحَمْنَا - يَا حَامِلَ خَطَايَا الْعَالَمِ - إَقْبَلْ تَضَرُّعَنَا  
- أَيُّهَا الْجَالِسُ مِنْ عَنِ يَمِينِ الْآبِ - إِرْحَمْنَا -  
لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ الْقُدُّوسُ، أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ  
- أَنْتَ وَحْدَكَ الْعَلِيِّ - يَا يَسُوعُ الْمَسِيح - مَعَ  
الرُّوحِ الْقُدُّوسِ - فِي مَجْدِ اللَّهِ الْآبِ. - آمين.

(صمت وجيز)

ك: لنصلِّ

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، إِنَّ أَسْرَتَكَ هَذِهِ لَا تَعْتَمِدُ إِلَّا عَلَى  
رَجَاءِ النِّعْمَةِ السَّمَاوِيَّةِ، † فَاحْرُسْهَا بِعَنَايَةٍ  
مُتَوَاصِلَةٍ، \* وَأَشْمُلْهَا بِحِمَايَتِكَ الدَّائِمَةِ. بِرَبَّنَا  
يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، \* الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ  
مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ  
الدُّهُورِ. ش: آمين.

ش: هَلُمُّوا نَسْجُدْ وَنَزْكَعْ لِلَّهِ، نَجْثُو أَمَامَ  
الرَّبِّ صَانِعِينَ، فَإِنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا.

ك: بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ،  
الْإِلَهَ الْوَاحِدِ.

ش: آمين.

ك: نِعْمَةُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ،  
وَشَرَكَةُ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، مَعَكُمْ جَمِيعًا.  
ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتِ، لِنَذْكُرْ  
خَطَايَانَا، وَنَنْدِمَ عَلَيْهَا، فَكُونَ أَهْلًا  
لِلْإِحْتِفَالِ بِالْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ. (صمت قصير)

ك: أَنَا أَعْتَرِفُ (ك، ش:) لِلَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،  
وَلَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِأَنِّي خَطِئْتُ كَثِيرًا، بِالْفِكْرِ وَالْقَوْلِ  
وَالْفِعْلِ وَالْإِهْمَالِ: (يقرون الصدور)

خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ، خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ،  
خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ جَدًّا.

لِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَى الْقَدِيسَةِ مَرْيَمَ، الدَّائِمَةِ الْبَتُولِيَّةِ،  
وإِلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالْقَدِيسِينَ، وَإِلَيْكُمْ أَيُّهَا  
الْإِخْوَةُ، الصَّلَاةُ مِنْ أَجْلِي، إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا.

ك: رَحِمْنَا اللَّهُ الْقَدِيرَ، وَغَفَرَ لَنَا زَلَاتِنَا،  
وَبَلَّغْنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ش: آمين.

أَتَيْقُونَةُ  
الدخول  
وقوف

تحية  
الكاهن

فعل  
التوبة

هكذا يقول الرَّبُّ:

«اِكْسِرْ لِلْجَائِعِ خُبْزَكَ، وَأَدْخِلِ الْبَائِسِينَ الْمَطْرُودِينَ بَيْتَكَ؛ وَإِذَا رَأَيْتَ الْعُرْيَانَ فَاكْسُهُ، وَلَا تَتَوَارَ عَنْ لَحْمِكَ.

حِينَئِذٍ يَبْلُجُ كَالصُّبْحِ نُورُكَ، وَتُزْهِرُ عَافِيَتُكَ سَرِيعاً؛ وَيَسِيرُ بَرُّكَ أَمَامَكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ يَجْمَعُ شَمْلَكَ.

حِينَئِذٍ تَدْعُو، فَيَسْتَجِيبُ الرَّبُّ؛ وَتَسْتَغِيثُ، فَيَقُولُ: «هَاءَ نَدَا».

إِنْ أَزَلْتَ مِنْ بَيْنِكَ النَّيِّرَ، وَالْإِشَارَةَ بِالْإِصْبَعِ، وَالنُّطْقَ بِالْبَاطِلِ؛ إِذَا أْبْرَزْتَ نَفْسَكَ لِلْجَائِعِ، وَأَشْبَعْتَ النَّفْسَ الْمُعْنَاةَ، يُشْرِقُ نُورُكَ فِي الظُّلْمَةِ، وَيَكُونُ دِيْجُورُكَ كَالظُّهْرِ».

ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

- كَلَامُ الرَّبِّ.

## مزمو ردة

111 : 4-5، 6-7، 8 أو 9

الردّة: النُّورُ أَشْرَقَ فِي الظُّلْمَةِ لِلصَّادِقِ !



النُّورُ أَشْرَقَ فِي الظُّلْمَةِ لِلصَّادِقِ.



1 أَشْرَقَ النُّورُ فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ \* هُوَ رَوْفٌ رَحِيمٌ بَارٌّ.

طوبى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَرَأْفُ وَيُقْرِضُ \* وَيُدَبِّرُ بِالْحَقِّ أُمُورَهُ.

2 لِأَنَّهُ لَنْ يَنْزَعَزَعَ لِلْأَبَدِ \* وَذَكَرُ الْبَارِّ يَكُونُ لِلْأَبَدِ.

لَا يَخْشَى خَبَرَ السُّوءِ \* ثَابِتٌ قَلْبُهُ مُتَّكِلاً عَلَى الرَّبِّ.

3 قَلْبُهُ ثَابِتٌ فَلَا يَخَافُ \* وَزَعَّ وَأَعْطَى الْمَسَاكِينَ.

فَبِرُّهُ يَدُومُ لِلْأَبَدِ \* وَقُوَّتُهُ تَزْدَادُ مَجْدًا.

## القراءة الثانية

«بشركم بالمسيح المصلوب»

(2: 1-5)

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثس

وأنا أيضًا، لما أتيتكم، أيها الإخوة، لم آتكم لأبلغكم سر الله، بسحر البيان أو الحكمة. فإني لم أشأ أن أعرف شيئًا، وأنا بينكم، غير يسوع المسيح، بل يسوع المسيح المصلوب. وقد مثلت بين أيديكم، وبضعف وخوف ورعدة شديدة. ولم يعتمد كلامي وبشارتي على أسلوب الإقناع بالحكمة، بل على ظهور الروح والقوة، كيلا يستند إيمانكم إلى حكمة الناس، بل إلى قدرة الله.

- كلام الرب.

ش: الشكر لله.

هللوا

(يو 8 : 12)

هللوا. هللوا. هللوا. يقول الرب: أنا نور العالم؛ \*  
من يتبعني لا يمشي في الظلام. هللوا.

## الانجيل المقدس

«أنتم نور العالم»

(5: 13-16)

✠ فصل من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير

في ذلك الزمان: قال يسوع لتلاميذه:  
«أنتم ملح الأرض؛ فإذا فسد الملح، فأشياء كثيرة يملحها؟ إنه لا يصلح بعد ذلك إلا لأن يطرح في خارج الدار، فيدوسه الناس».

«أنتم نور العالم. لا تخفى مدينته على جبل، ولا يوقد سراج ويوضع تحت المكيال، بل على المنارة، فيضيء لجميع الذين في البيت».

هكذا فليضيء نوركم للناس، ليروا أعمالكم الصالحة، فيمجّدوا أبائكم الذي في السموات.

ش: التسبيح لك أيها المسيح.

- كلام الرب.

## تأمل الرَّاعي في إنجيل الأحد

بعد إعلان التطويبات، وهو الأسلوب الجديد والمدهش الذي بموجبه يعيش التلاميذ وجودهم، يتعامل يسوع في خطابه الأول مع أمر آخر هو الدور الذي يلعبه التلاميذ في العالم، بين البشر. ما هي هويتهم وما هي رسالتهم؟

يكنم الجواب في نص إنجيل الأحد الخامس من الزمن العادي، في استعارتين معبرتين هما الملح والنور: التلاميذ هم ملح الأرض ونور العالم.

كلا العنصرين لا يصلحان لشيء بمفردهما: الملح وحده لا يؤكل والنور لا يُرى. النور يسمح للإنسان بالرؤية إلا أنه ليس واقعاً مرئياً.

كلاهما يخدمان أمراً خارجاً عنهما. يُستخدم الملح لحفظ وتحسين طعم الأشياء التي يرش عليها، بينما النور يُستخدم لرؤية الأشياء التي يقع عليها.

وعليه، ثمة رابط انتماء مشترك يشير إليه يسوع في كلامه: الملح هو ملح الأرض والنور هو نور العالم. كما لو كان يقول: إن الملح والنور يحتاجان إلى الأرض والعالم ليكونا ما عليهما والعكس بالعكس.

وعليه، يمكننا القول إن معنى حضور التلاميذ والكنيسة يكون بارتباطهم مع الناس ومن أجل الجميع والعالم. إن فقدان هذا الرابط سيُفقد التلاميذ معنى رسالتهم.

يُحذّر يسوع من هذا الخطر حينما يتكلم عن إمكانية فقدان الملح طعمه وعن احتمال أن يُصبح النور غير فعال: عندما يتوقف التلاميذ عن كونهم هبة من أجل الآخرين ويقررون العيش لأنفسهم، هم لا يتوقفون فقط عن الخدمة بل يموتون.

كيف يمكن حدوث ذلك؟ يشير النص إلى إمكائيتين.

إذا أراد الملح أن يملح يجب أن يكف عن كيانه المرئي وأن يمتزج مع الطعام. عليه أن يذوب تاركاً طعمه وأثره فقط. أما النور فهو ما يجعل الأمور الأخرى مرئية، وعليه لا يمكنه أن «يبقى مخفياً».

الإمكانية الأولى لأن يفقد الإنسان معنى وجوده يكون عند خوفه من تلوّث نفسه وفقدانها ومن الإقبال على ملاقة الآخر، وعندما يبقى منغلّقاً في حدود أفكاره وحياته.

قد يتوهم التلميذ أنه بذلك يحمي نفسه، إلا أن الواقع هو العكس تماماً. بهذه الطريقة هو يفقد معنى وجوده. يقول يسوع هنا إنه عند حدوث ذلك لا يعود الملح صالحاً بل يُطرح خارجاً ويدوسه الناس. أي سيحتقر الناس التلاميذ الذين كان يجب أن يكونوا ملحاً يُعطي طعماً لحياة الآخرين، لأن هؤلاء التلاميذ من دون فائدة.

من ناحية أخرى، نتوقف عن كوننا نورًا حينما لا نُقدِّم للناس نظرة جديدة إزاء الأمور والحياة والتاريخ. وعندما لا تختلف طريقة رؤيتنا عن غيرنا في العالم، سيبقى النور الحقيقي مخفيًا وستتوقف عن تقديم شهادتنا على الخلاص الذي طالنا.

يكون المسيحيون نورًا طالما يبقون مرتبطين بمصدر النور، أي الرب. إن حصل ذلك، ستصبح حياتهم وحياة الآب. تتحدث الكلمات الأخيرة في النص عن حياة قادرة على قول شيء آخر مختلف عن الذات. مَنْ يراهم سَيُمَيِّز فيهم عمل الآب وروحه وسيمجِّده.

«هَكَذَا فَلْيُضَيِّ نورُكم للناس، لِيَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ، فَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ». هذا هو المذاق الطيب والنور الحسن لحياة التلميذ.

✠ البطريرك بيري باتيستا بيتسابالا

قانون  
الإيمان

ك: أَوْ مِنْ بَالِهِ وَاحِدٌ:

(كوش): أَبِ ضَابِطِ الْكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.

وَبَرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ، الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدَّهْرِ.

إِلَهُ مِنْ إِلِهِ، نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهُ حَقٌّ مِنْ إِلِهِ حَقٍّ، مَوْلُودٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلْآبِ فِي الْجَوْهَرِ:

الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرِ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.

وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ، وَتَأَنَسَّ.

وَصَلَبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطُسِ الْبُنْطِيِّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا فِي الْكُتُبِ،

وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ الْآبِ.

وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيمٍ، لِيُدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ.

وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، الرَّبِّ الْمُحِبِّي: الْمُتَّبِعِ مِنَ الْآبِ وَالْإِبْنِ.

الَّذِي مَعَ الْآبِ وَالْإِبْنِ يُسَجِّدُ لَهُ وَيَمَجِّدُ: النَّاطِقِ بِالْأَنْبِيَاءِ.

وَبِكَنِيَسَةٍ وَاحِدَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، جَامِعَةٍ، رَسُولِيَّةٍ.

وَأَعْتَرَفَ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.

وَأَتَرَجَّى قِيَامَةَ الْمَوْتَى، وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الْآتِي. آمِينَ.

## صلاة المؤمنين

**ك:** أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ الْأَحِبَّاءُ، بقلوب مليئة بالثقة والإيمان، لِنُوجِّهْ أَنْظَارَنَا إِلَى اللَّهِ الْآبِ، مصدرِ النورِ الذي يُبَدِّدُ ظُلُمَاتِ عَالَمِنَا، ولننقل: **استجب يا رب.**

(1) مِنْ أَجْلِ كَنِيسَةِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ، كِي يُشِعَّ نَوْرُهَا كَالصُّبْحِ فِي كُلِّ عَمَلٍ تَقُومُ بِهِ، وَتَكُونَ شُعَاعٌ مَجِيدِ الْآبِ فِي عَالَمٍ تَسُوِّدُهُ الظُّلُمَاتُ.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.  
(2) مِنْ أَجْلِ مَلُوكِ وَرُؤَسَاءِ الْعَالَمِ، كِي يَظْهَرَ نَوْرُ اللَّهِ الْجَلِيلِ فِي سَعِيهِمْ لِلخَيْرِ الْعَامِ، وَيَعْمَلُوا بِجِدٍّ مِنْ أَجْلِ الْعَدْلِ وَالسَّلَامِ.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.  
(3) مِنْ أَجْلِ النَّاظِحِينَ وَاللَّاجِئِينَ وَالْمَشْرُدِينَ، كِي يَعْمَلَ أَصْحَابُ الْقَرَارِ عَلَى مَنَحِهِمْ كَرَامَتَهُمْ وَحُقُوقَهُم الْمَشْرُوعَةَ.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.  
(4) مِنْ أَجْلِ جَمَاعَتِنَا الْمَسِيحِيَّةِ، كِي تَكُونَ نَوْرًا لِلْعَالَمِ وَمِلْحًا لِلْأَرْضِ، وَتَتَذَوَّقُ طَعْمَ الْحَيَاةِ بِحَسَبِ الْإِنْجِيلِ، فَتَصْبِحَ شَاهِدَةً لِمَحَبَّةِ اللَّهِ وَأَبُوَّتِهِ لِلبَشَرِ.  
إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.  
\* نِيَّاتٌ أُخْرَى.

**ك:** يَا أَبَانَا السَّمَاوِيِّ، أَقْبَلْ صَلَوَاتِنَا الْوَضِيعَةَ، وَاجْعَلْنَا نَحْنُ أَبْنَاءَكَ وَبَنَاتِكَ نُشْعُ بَنُورِ مَحَبَّةِ ابْنِكَ الْمَسِيحِ، الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.  
**ش:** آمِينَ.

## بعد رفع التقادم

**ك:** صَلُّوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ ...  
**ش:** لِيَقْبَلَ الرَّبُّ الذَّبِيحَةَ مِنْ يَدَيْكَ، لِمَدْحِ اسْمِهِ وَتَمَجِيدِهِ، وَلِمَنْفَعَتِنَا، وَلِخَيْرِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ بِأَسْرَاهَا.

## الصلاة على التقادم

(وقوفاً)

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا، † لَقَدْ وَفَّرْتَ لَنَا الْخُبْزَ وَالْحَمَرَ سَنَدًا لِضِعْفِنَا، \* فَأَقِمْ مِنْهُمَا سِرًّا يُولِينَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.  
**ش:** آمِينَ.

## عند نهاية المقدمة

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهُ الصَّبَاوُوتِ. السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مَمْلُوءَتَانِ مِنْ مَجْدِكَ. هُوَسَعُنَا فِي الْأَعَالِي. مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. هُوَسَعُنَا فِي الْأَعَالِي.

## بعد الكلام الجوهري

**ك:** هَذَا سِرُّ الْإِيمَانِ.  
**ش:** كُلَّمَا أَكَلْنَا هَذَا الْخُبْزَ، وَشَرَبْنَا هَذِهِ الْكَأْسَ، نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إِلَى أَنْ تَأْتِيَ يَا رَبُّ.

## بعد أبنانا الذي

**ش:** لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَبَدَ الدُّهُورِ.  
**ش:** يَا حَامِلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِرْحَمْنَا. (2)  
يَا حَامِلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِمْنَحْنَا السَّلَامَ.  
**ك:** هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ، هُوَذَا الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، طُوبَى لِلْمَدْعُودِينَ إِلَى وَلِيمَةِ الْحَمَلِ.  
**ش:** يَا رَبُّ كَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي: لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَتَبْرَأَ نَفْسِي.

## أتيفونة التناول

لِيَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَجْلِ رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِنَبِيِّ الْبَشَرِ، فَإِنَّهُ أَرَوَى الْحَلَقَ الْعَطْشَانَ وَمَلَأَ الْبَطْنَ الْجَائِعَ خَيْرًا.

## الصلاة بعد التناول

(وقوفاً)

أَشْرَكْتَنَا، يَا رَبُّ، فِي خُبْزٍ وَاحِدٍ وَكَأْسٍ وَاحِدَةٍ، † فَتَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ نَكُونَ فِي الْمَسِيحِ جَسَدًا وَاحِدًا، \* وَنُؤْتِيَ بِالْفَرَحِ ثِمَارًا تُوَوَّلُ إِلَى خَلَاصِ الْعَالَمِ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. **ش:** آمِينَ.